الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 27 ماي 2023

نشاطات الوزير

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

المناخ ومخلفات التقلبات الجوية طغت على أشغال الجلسة

خمسة وزراء يجيبون نواب المجلس الشعبي الوطني

كانت الأحوال الجوية ومخلفات تقلبات المناخ، في صميم أحاديث عدد من أعضاء المجلس الشعبي الوطني خلال جلسة، أول أمس، التي كانت مخصصة للرد على عدد من الأسئلة الشفوية لخمسة وزراء في الحكومة. كما تبادل أعضاء المجلس عديد المواضيع الآنية، لعل أهمها زيارة الدولة التي قام بها الرئيس تبون إلى البرتغال وسياقها الدبلوماسي والاقتصادي، علاوة على ما تمخض عنه اجتماع رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، الأربعاء، مع رؤساء المجموعات البرلمانية، الذي خصص للتباحث في سبل تطوير الأداء البرلماني، "بعد مضي عامين من هذه العهدة التي عرفت نشاطا مكثفا، وذلك تماشيا مع سياسة الدولة التي تضمنها برنامج رئيس الجمهورية". وعقد المجلس الشعبي الوطني، أول أمس، جلسة عامة ترأسها نائب رئيس المجلس، غالي لنصاري، خصصت للاستماع إلى ردود خمسة وزراء على عشرين سؤالا شفويا وجهها نواب المجلس. وتداول على المنصة، خلال الإجابة، وزراء الداخلية والجماعات المحلية والتنمية المحلية، والطاقة والمناجم، والتعليم العالي والبحث العلمي، والسياحة والصناعة التقليدية والعمل التشغيل والضمان الاجتماعي.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

التوجيه على أساس المعدل الموزون والمعدل العام

هذا ما ينتظر الناجحين في البكالوريا

● فتح استشارة مع الشركاء لبلوغ الصيغة الأنسب لتوجيه الطلبة الجدد

● كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن اعتماد نمطين في توجيه حاملي بكالوريا 2023، وهما المعدل الموزون والمعدل العام، على أن يفتح النقاش بداية من الموسم الجامعي المقبل حول طريقة التوجيه الأنسب، مؤكدا من جهة أخرى شروع الوزارة في الإجراءات اللازمة لتوظيف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه؛ بهدف امتصاص عدد كبير من هذه الفئة.

وخلال جلسة عامة بالمجلس الشعبي الوطني خصصت للرد على الأسئلة الشفوية جرت، أول أمس، أوضح الوزير بداري أن توظيف حاملي شهادات الماجستير والدكتوراه سيتم وفقا لعدة صيغ؛ أولها التوظيف على أساس الشهادة في مناصب أستاذ مساعد قسم (ب)، وكذا التوظيف كباحثين دائمين، إلى جانب التوظيف على شكل التعاقد، سواء في التعليم أو البحث، معلنا عن الشروع في الإجراءات اللازمة مع الجهات الوصية، لتطبيق مقترحات توظيف هذه الفئة، خلال هذه السنة المالية، وتحقيق النتائج المرجوة بامتصاص عدد كبير من هؤلاء.

وفي سياق منفصل، وبخصوص تسجيل حملة البكالوريا الجدد لسنة 2023، أبرز وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن المنشور الوزاري لتوجيه الطلبة الجدد يتضمن اعتماد نمطين للتوجيه في كل الميادين والتخصصات، من خلال الاعتماد على المعدل الموزون والمعدل العام، مؤكدا استعداد قطاعه لفتح نقاش واسع حول الصيغة الأنسب للتسجيل، مع الفواعل خلال الدخول الجامعي المقبل. كما أشار بداري إلى رقمنة

كمال بداري

كل ما يتعلق بالدخول الجامعي المقبل، سواء ما تعلق بالجانب البيداغوجي أو الخدمات، وهو "ما سيمثل قطيعة مع الممارسات السابقة ويدخل تحسينات على الخدمات التي يقدمها القطاع"، يضيف الوزير.

وحول مقترح خفض معدل التوجيه لحاملي البكالوريا من الولايات الجنوبية في بعض التخصصات، صرح المسؤول ذاته أن "شهادة البكالوريا موّحدة وببرنامج موّحد وطنيا، وأن أي تغيير على ذلك يشبه استحداث فئتين من الطلبة، وهو ما يخلق خللا في التوجيه ونوعيته".

من جهة أخرى، جدد وزير التعليم العالي استعداد مصالحه لدعم الحرية الأكاديمية واستحداث تخصصات جديدة على مستوى المؤسسات الجامعية، بشرط أن تقدم إضافة لمتطلبات المجتمع بغية تحقيق الرفاهية، يضيف الوزير بداري.

رشيدة دبوب

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1963

وزير التعليم العالي:

توظيف حاملي الماجستير والدكتوراه هذه السنة

فتح نقاش حول الصيغة الأنسب لتوجيه الطلبة الجدد.. بداري:

توظيف حاملي الماجستير والدكتوراه خلال هذه السنة المالية

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري أول أمس، الشروع في الإجراءات اللازمة لتوظيف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، بهدف امتصاص عدد كبير من هذه الفئة، وذلك بالتنسيق مع الجهات الوصية، خلال هذه السنة المالية وتحقيق النتائج المرجوة.

س.بوعبوش

أوضح بداري في رد له عن سؤال للنائب عبد الرفيق براهمية عن حزب جبهة المستقبل، خلال جلسة للأسئلة الشفوية، أن توظيف حاملي شهادات الماجستير والدكتوراه سيتم وفق ثلاث صيغ، أولها التوظيف على أساس الشهادة في مناصب أستاذ مساعد قسم (ب)، وكذا التوظيف كباحثين دائمين، إلى جانب التوظيف على شكل التعاقد سواء في التعليم أو البحث.

وذكّر الوزير بعملية الرقمنة التي عرفها القطاع، سواء تعلق بالجانب البيداغوجي أو الخدمات، وهو ما سيمثل، حسبه، قطيعة مع الممارسات السابقة ويدخل تحسينات على الخدمات التي يقدمها القطاع

وفي رده على سؤال للنائب خديجة بلقاضي عن حركة مجتمع السلم، بخصوص تسجيل حملة البكالوريا الجدد لسنة 2023، أشار بداري إلى أن المنشور الوزاري لتوجيه الطلبة الجدد يتضمن اعتماد نمطين للتوجيه في كل الميادين والتخصصات، من خلال الاعتماد على المعدل الموزون والمعدل العام، مؤكدا استعداد قطاعه لفتح نقاش واسع مع الفواعل خلال الدخول الجامعي المقبل، حول الصيغة الأنسب للتسجيل.

وفي توضيح قدمه للنائب عبد الحميد بلكحل عن كتلة الأحرار، يخص مقترح خفض معدل التوجيه لحاملي البكالوريا من الولايات الجنوبية في بعض التخصصات على غرار الطب، قال أن شهادة البكالوريا موحدة وببرنامج موحد وطنيا، وأن أي تغيير على ذلك يشبه استحداث فئتين من الطلبة، وهو ما يخلق خللا في التوجيه ونوعيته.

وجدد وزير التعليم العالي في رده على سؤال للنائب بوبكر بن علية عن حركة مجتمع السلم، استعداد مصالحه لدعم الحرية الأكاديمية في تقديم عروض استحداث تخصصات جديدة على مستوى المؤسسات الجامعية على غرار الشريعة والتاريخ، شرط أن تقدم إضافة لمتطلبات المجتمع بغية تحقيق رفاهيته وتقدمه.

النصر
ANNASR
يومية كل الفراء

فيما سيتم فتح نقاش حول التخصصات الجامعية

الشروع في توظيف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أول أمس الخميس، عن الشروع في توظيف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه في إطار السنة المالية الحالية، تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، وذلك وفق عدة صيغ تم اقتراحها من طرف المصالح المختصة التابعة للهيئة الوصية.

وأفاد بداري في رده على سؤال شفهي بالمجلس الشعبي الوطني، بأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي انطلقت بالفعل في تنفيذ خارطة الطريق التي تتضمن توظيف أزيد من 5 آلاف حامل لشهادتي الليسانس والماجستير في مناصب ملائمة، بهدف امتصاص نسبة هامة من هذه الفئة التي ظلت لسنوات تنتظر دورها في التوظيف.

وأكد الوزير بأن المصالح المختصة شرعت مؤخرا في تطبيق القرار المتعلق بتوظيف حاملي الماجستير والدكتوراه، وذلك وفقا لعدة صيغ تم

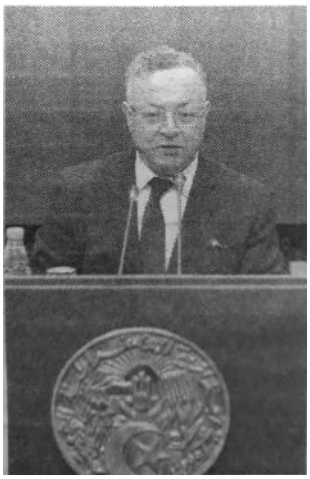

إعدادها من الوصاية، وهي التوظيف على أساس الشهادة في مناصب أستاذ مساعد قسم «ب»، أو توظيفهم كباحثين دائمين، فضلا عن التوظيف عن طريق التعاقد في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي.

وأضاف بداري بأن توظيف حاملي الشهادات العليا سيمكن من امتصاص نسبة هامة من خريجي قطاع التعليم العالي، مجددا التأكيد بأن توظيف أزيد من 5 آلاف حامل لشهادتي الماجستير والدكتوراه سيتم خلال هذه السنة المالية، التزاما بما تعهدت به الوزارة.

وأوضح الوزير في رده على سؤال آخر يتعلق بتوجيه الطلبة الجدد من حاملي شهادة البكالوريا لسنة 2023، إلى مختلف التخصصات التي يوفرها القطاع، بأن العملية تخضع إلى مضمون المنشور الوزاري الخاص بتوجيه الطلبة الجدد، وذلك اعتمادا على معيارين، وهما المعدل الموزون والمعدل العام.

وأعلن المتدخل بالمناسبة عن استعداد الوزارة لفتح نقاش موسع حول الصيغة الأنسب للتسجيل الجامعي بمشاركة فاعلين في القطاع، وذلك خلال الدخول الجامعي المقبل، مستبعدا قبول المقترح المتعلق بخفض معدل التوجيه لحاملي شهادة البكالوريا من الولايات الجنوبية في بعض التخصصات، قائلا إن عملية التوجيه تقوم على برنامج وطني موحد.

وأبدى الوزير الاستعداد التام لدعم الحرية الأكاديمية واستحداث تخصصات جديدة على مستوى مختلف المؤسسات الجامعية، شريطة أن تضمن هذه الإجراءات إضافات إلى المجتمع، عبر تحقيق متطلباته وتوفير الرفاهية التي يطمح إليها الجميع. وأضاف الوزير فيما يتعلق بجانب التسيير، بأن قطاع التعليم العالي يعكف على رقمنة الدخول الجامعي المقبل، لا سيما ما تعلق بتسيير الخدمات الجامعية من أجل تحسينها بما يضمن أفضل الظروف للطلبة القادمين من خارج مناطقهم من أجل الدراسة.

كما ترمي التدابير قيد التنفيذ، إلى النهوض بالجانب البيداغوجي لتحقيق الأهداف التي يرمي إليها القطاع، الذي يسهر على تكوين الإطارات التي ستتولى قيادة عجلة التنمية في شتى المجالات.

لطيفة/ب

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

أكد الشروع في توظيف حاملي
الماجستير والدكتوراه.. بداري:

لا تخفيض في معدّلات التوجيه لحاملي البكالوريا

أكد الشروع في توظيف حاملي الماجستير والدكتوراه.. بداري:

لا تخفيض في معدّلات التوجيه لحاملي البكالوريا

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، شروع الوزارة في الإجراءات اللازمة مع الجهات الوصية لتوظيف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، بهدف امتصاص عدد كبير من هذه الفئة.

وواصل في معرض رده على أسئلة النواب، الخميس خلال جلسة للأسئلة الشفوية، أن التوظيف سيتم وفقا لعدة صيغ، أولها التوظيف على أساس الشهادة في مناصب أستاذ مساعد قسم "ب"، وكذا التوظيف كباحثين دائمين، إلى جانب التوظيف على شكل التعاقد سواء في التعليم أو البحث.

أما بخصوص تسجيل حملة البكالوريا الجدد لسنة 2023، قال إن المنشور الوزاري لتوجيه الطلبة الجدد يتضمن اعتماد نمطين للتوجيه في كل الميادين والتخصصات، من خلال الاعتماد على المعدل الموزون والمعدل العام، مؤكدا استعداد قطاعه لفتح نقاش واسع حول الصيغة الأنسب للتسجيل مع الفواعل خلال الدخول الجامعي المقبل.

كما أشار بداري إلى رقمنة كل ما يتعلق بالدخول الجامعي المقبل، سواء ما تعلق بالجانب البيداغوجي أو الخدمات، وهو ما سيمثل قطيعة مع الممارسات السابقة ويدخل تحسينات على الخدمات التي يقدمها القطاع، يضيف الوزير.

وحول مقترح خفض معدل التوجيه لحاملي البكالوريا من الولايات الجنوبية في بعض التخصصات، فصرح المسؤول ذاته أن "شهادة البكالوريا موحدة وببرنامج موحد وطني، وأن أي تغيير على ذلك يشبه استحداث فئتين من الطلبة، وهو ما يخلق خللا في التوجيه ونوعيته".

ق و

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

خلال رده على أسئلة نواب المجلس الشعبي الوطني

بداري يكشف عن جديد توجيه حاملي بكالوريا 2023

الإبقاء على المعدل الموزون مع تثمين المعدل العام لضمان توجيه أفضل

إلهام بوثلجي

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، الخميس، عن جديد تسجيل وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا لسنة 2023، وهذا من خلال اعتماد نمطين للتوجيه باحتساب المعدل الموزون والمعدل العام.

وأوضح بداري خلال رده على أسئلة النواب بالمجلس الشعبي الوطني، بخصوص تسجيل حملة البكالوريا الجدد لسنة 2023، بأن المنشور الوزاري لتوجيه الطلبة الجدد يتضمن اعتماد نمطين للتوجيه في كل الميادين والتخصصات، وهذا من خلال الاعتماد على المعدل الموزون والمعدل العام، مشيرا إلى أنه سيفتح مع بداية السنة الجامعية المقبلة نقاشا واسعا حول الصيغة الأنسب للتسجيل مع كل المعنيين سواء الطلبة والأساتذة وحتى ممثلي الثانويات وأولياء التلاميذ المعنيين بالقضية.

وفي السياق، أوضحت مصادر "الشروق"، أنه يجري حاليا الإعداد للمنشور التوجيهي الخاص بالطلبة الجدد، وسيحمل في طياته عدة تحسينات وتعديلات من أجل ضمان التوجيه الأفضل والأمثل للطلبة، إذ سيستمر العمل بالمعدل الموزون للالتحاق ببعض التخصصات المهمة، على غرار العلوم الطبية وبعض المدارس العليا كالمدرستين العليين للرياضيات والذكاء الاصطناعي وتخصصات التقني رياضي والإعلام الآلي وتخصصات أخرى تم توسيع العمل به فيها العام الماضي، مع تثمين المعدل العام المتحصل عليه في امتحان البكالوريا، وهذا خلافا لما تم اعتماده منذ سنة 2021، التي جرى فيها تطبيق المعدل الموزون لأول مرة، إذ أثار جدلا كبيرا وسط الناجحين الذين فوجئوا بعدم حصولهم على التخصص الذي يريدونه بسبب المعدل الموزون، الذي يعتمد على حساب المواد الأساسية لكل شعبة للحصول على معدل الترتيب اللازم، كاحتساب العلوم الطبيعية للتوجيه نحو العلوم الطبية، وهو ما يجعل حامل بكالوريا بمعدل 16 أو 17 لا يتحصل على تخصص الطب لأن علامة العلوم الطبيعية أقل مقارنة بالمعدل العام ونفس الشيء بالنسبة للتخصصات الأخرى التكنولوجية والتقنية التي تتطلب المعدل الموزون.

ووفقا لهذه المعطيات، قررت الوزارة هذه السنة إعادة النظر في طريقة التوجيه وهذا من خلال تثمين المعدل العام للطلبة خلال دراسة طلبات التوجيه، فبالإضافة لاحتساب المعدل الموزون، يراعى أيضا المعدل العام حتى تمنح فرص أكبر للحائزين على البكالوريا بمعدلات جيدة للحصول على التخصص الذي يريدونه، كما سيحمل المنشور التوجيهي عدة تعديلات فيما يخص نمط الترتيب في عدة ميادين.

لا تخفيض لمعدلات التوجيه لطلبة الجنوب

وبخصوص مقترح تخفيض معدلات التوجيه في بعض التخصصات لطلبة الجنوب، أكد الوزير أن شهادة البكالوريا موحدة وبرنامج موحد وطنيا وأن أي تغيير على ذلك يشبه استحداث فئتين من الطلبة، وهو ما يخلق خللا في التوجيه ونوعيته، فيما أبدى استعداد قطاعه لدعم الحرية الأكاديمية واستحداث تخصصات جديدة على مستوى المؤسسات الجامعية، بشرط أن تقدم إضافة لمتطلبات المجتمع من أجل تحقيق الرفاهية، ولفت إلى أن الدخول الجامعي المقبل سيكون رقميا سواء من حيث الخدمات أو البيداغوجيا، ما سيمثل قطيعة مع الممارسات السابقة ويدخل تحسينات على الخدمات التي يقدمها القطاع.

وعلى صعيد آخر، قال الوزير إن مصالحه شرعت بالتنسيق مع الجهات الوصية في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوظيف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، بهدف امتصاص عدد كبير من هذه الفئة، مذكرا بصيغ التوظيف المقترحة لحاملي الشهادات العليا، سواء على أساس الشهادة في مناصب أستاذ مساعد قسم (ب) أو كباحثين دائمين، فضلا عن التوظيف بالتعاقد سواء في التعليم أو البحث.

الفجر

بداري يؤكد ان عملية التوظيف سيتم وفقا لعدة صيغ

الشروع في إجراءات توظيف حاملي شهادات الماجستير والدكتوراه

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بالجزائر العاصمة، شروع مصالحه إلى جانب الجهات الوصية في الإجراءات اللازمة لتوظيف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، بهدف امتصاص عدد كبير من هذه الفئة.

■ ح.ن

■ وخلال جلسة عامة بالمجلس الشعبي الوطني خصصت للرد على الأسئلة الشفوية، أوضح بداري أن توظيف حاملي شهادات الماجستير والدكتوراه سيتم وفقا لعدة صيغ، أولها التوظيف على أساس الشهادة في مناصب أستاذ مساعد قسم (ب)، وكذا التوظيف كباحثين دائمين، إلى جانب التوظيف على شكل التعاقد سواء في التعليم أو البحث.

وكشف الوزير عن "الشروع في الإجراءات اللازمة مع الجهات الوصية لتطبيق مقترحات توظيف هذه الفئة، خلال هذه السنة المالية وتحقيق النتائج المرجوة بامتصاص عدد كبير منهم".

أما بخصوص تسجيل حملة البكالوريا الجدد لسنة 2023، فأبرز وزير التعليم العالي أن المنشور الوزاري لتوجيه الطلبة الجدد، يتضمن اعتماد نمطين للتوجيه في كل الميادين والتخصصات، من خلال الاعتماد على المعدل الموزون والمعدل العام، مؤكدا استعداد قطاعه لفتح نقاش واسع حول الصيغة الأنسب للتسجيل مع الفواعل خلال الدخول الجامعي المقبل.

كما أشار بداري إلى رقمنة كل ما يتعلق بالدخول الجامعي المقبل، سواء ما تعلق بالجانب البيداغوجي أو الخدمات، وهو ما سيمثل قطيعة مع الممارسات السابقة ويدخل تحسينات على الخدمات التي يقدمها القطاع، يضيف الوزير.

وحول مقترح خفض معدل التوجيه لحاملي البكالوريا من الولايات الجنوبية في بعض التخصصات، فصرح المسؤول ذاته أن "شهادة البكالوريا موحدة وببرنامج موحد وطنيا، وأن أي تغيير على ذلك يشبه استحداث فئتين من الطلبة، وهو ما يخلق خللا في التوجيه ونوعيته".

من جهة أخرى، جدد وزير التعليم العالي استعداد مصالحه لدعم الحرية الأكاديمية واستحداث تخصصات جديدة على مستوى المؤسسات الجامعية بشرط أن تقدم إضافة لمتطلبات المجتمع بغية تحقيق الرفاهية.

EL MOUDJAHID

■ TITULAIRES DE MAGISTÈRE ET DE DOCTORAT

«LES DÉMARCHES DE RECRUTEMENT SONT ENGAGÉES»

Les démarches nécessaires au recrutement des titulaires de magistère et de doctorat sont d'ores et déjà engagées, pour mettre en œuvre les propositions de recrutement de cette catégorie au cours de l'exercice 2023, en vue d'atteindre les résultats souhaités et de recruter le plus grand nombre de diplômés.

C'est ce qu'a déclaré le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, qui a précisé que l'opération sera effectuée selon plusieurs formules, dont «le recrutement sur titre aux postes de maîtres-assistants (catégorie B) et de chercheurs permanents, ou encore sous forme de contrats dans l'enseignement ou la recherche.

Evoquant, par ailleurs, l'inscription des nouveaux bacheliers au titre de l'année 2023, le Pr Kamel Baddari a indiqué que la circulaire ministérielle d'orientation pour les nouveaux étudiants prévoyait l'adoption de deux modes d'orientation dans toutes les branches et spécialités, en se basant sur la moyenne pondérée et la moyenne générale. Dans le même sillage, le ministre fait part de la pleine et entière «disposition de son secteur à ouvrir un large débat sur la formule la plus appropriée pour l'inscription au titre de la prochaine rentrée universitaire ».

Photos : Wafa

Kamel Baddari, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique

Il a également évoqué la disposition de ses services à appuyer la liberté académique et à créer de nouvelles spécialités au niveau des établissements universitaires, à condition qu'elles répondent aux exigences de la société. Au sujet de la proposition émise par un député relative à la révision à la baisse de la moyenne d'orientation des bacheliers des wilayas du sud pour certaines spécialités, le ministre a été catégorique : «Le baccalauréat est un diplôme unifié régi par un seul programme au niveau national et tout changement dans cette équation s'apparenterait à l'existence de deux catégories d'étudiants, et engendrera un dysfonctionnement dans la qualité de l'orientation». Il est à noter enfin qu'en abordant les avancées du secteur, le ministre a particulièrement mis l'accent sur la numérisation de tous les aspects liés à la prochaine rentrée universitaire, particulièrement les volets pédagogie et œuvres universitaires, ce qui représentera une «rupture» avec les pratiques du passé, en plus «d'améliorer» les services proposés par le secteur.

Soraya G.

NOUVEAUX BACHELIERS

La moyenne pondérée reconduite pour l'orientation universitaire

Le ministère de l'Enseignement supérieur a décidé de maintenir la moyenne pondérée cette année encore pour l'orientation universitaire des lauréats du bac 2023. Pour rappel, la moyenne pondérée est la moyenne générale de toutes les matières, obtenue à l'examen du baccalauréat, multipliée par un coefficient de deux, ajoutée à la moyenne des matières essentielles, le tout divisé par trois. Jeudi dernier, lors d'une séance plénière de l'APN consacrée aux questions orales, le ministre Kamel Baddari a indiqué que ce système est utilisé depuis plusieurs années comme moyen d'orientation dans diverses spécialités et depuis deux années pour les orientations des nouveaux bacheliers. Il a fait savoir que les candidats à l'examen du baccalauréat de 2023 sont déjà préparés à ce dispositif qui dépendra de la moyenne pondérée et de la moyenne générale obtenue. Le ministre a rappelé que ce système a fait l'objet d'examen impliquant des intervenants en pédagogie et des experts pour définir les critères d'orientation et le nouveau système d'évaluation. A une question d'un député qui a demandé de revoir à la baisse la moyenne d'accès aux sciences médicales pour les étudiants du Sud, Baddari a affiché un niet catégorique soulignant que les exigences d'accès sont unifiées et revêtent un caractère national dans l'optique d'assurer l'équité permettant à tous les bacheliers d'avoir les mêmes chances d'accéder aux établissements universitaires, précisant que l'orientation universitaire tiendra compte de trois aspects, à savoir la fiche de vœux du bachelier, les résultats obtenus au baccalauréat et les capacités d'accueil des établissements universitaires. Le ministre n'a pas manqué de souligner que toutes les fiches de vœux seront inscrites et traitées par un système numérique.

Sur un autre chapitre, relatif au recrutement des titulaires de magister et de doctorat, le ministre a fait savoir que l'opération se fera selon plusieurs formules, dont le recrutement sur titre aux postes de maître-assistant de catégorie B, le recrutement aux postes de chercheur permanent ou sous forme de contrat dans l'enseignement ou la recherche. «Les démarches nécessaires sont engagées avec les autorités concernées pour mettre en œuvre les propositions de recrutement de cette catégorie, au cours de l'exercice 2023, en vue d'atteindre les résultats souhaités et absorber un grand nombre de diplômés», a-t-il indiqué, faisant savoir que le secteur a ouvert, au titre de l'année 2022-2023, de nouveaux postes budgétaires pour le recrutement de 2.186 maîtres assistants de catégorie B. Badari a rappelé que «lors du Conseil des ministres du 14 mai 2023, son département a formulé la demande de consacrer 5.310 postes budgétaires au profit des enseignants et chercheurs, laquelle a été validée par le président de la République».

■ **Wassila Ould Hamouda**

El Watan

LES PROCÉDURES DE RECRUTEMENT DES TITULAIRES DE MAGISTÈRE ET DE DOCTORAT ENGAGÉES

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a engagé, en collaboration avec les autorités concernées, les démarches nécessaires au recrutement des titulaires de magistère et de doctorat, en vue d'absorber le grand nombre de diplômés, a affirmé, le 25 mai à Alger, le ministre du secteur, Kamel Baddari. Intervenant lors d'une plénière à l'APN, le ministre a fait savoir que le recrutement des titulaires de magistère et de doctorat serait effectué selon plusieurs formules, dont le recrutement sur titre aux postes de maîtres-assistants – catégorie B –, le recrutement aux postes de chercheurs permanents, ou encore sous forme de contrats dans l'enseignement ou la recherche. *«Les démarches nécessaires sont engagées avec les autorités concernées pour mettre en œuvre les propositions de recrutement de cette catégorie, au cours de l'exercice 2023, en vue d'atteindre les résultats souhaités et absorber un grand nombre de diplômés»*, a-t-il affirmé.

N. O.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

RECRUTEMENT DES TITULAIRES DE MAGISTER ET DE DOCTORAT

Les démarches officiellement engagées

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a engagé officiellement les démarches nécessaires au recrutement des titulaires de magister et de doctorat en vue d'absorber le grand nombre de diplômés, a annoncé avant-hier jeudi, le ministre Kamel Baddari.

S'exprimant à l'APN lors d'une séance plénière consacrée aux questions orales, le ministre a expliqué que ce recrutement serait effectué selon plusieurs formules, dont le recrutement sur titre aux postes de maître-assistant — catégorie B —, le recrutement aux postes de chercheur permanent, ou encore sous forme de contrats dans l'enseignement ou la recherche.

«Les démarches nécessaires sont engagées avec les autorités concernées pour mettre en œuvre les propositions de recrutement de cette catégorie, au cours de l'exercice 2023, en vue d'atteindre les résultats souhaités et absorber un grand nombre de diplômés», a-t-il précisé, sans pour autant préciser le nombre des concernés.

Pour sa part, le ministre du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale, Fayçal Bentaleb, a affirmé, lors de la même séance plénière, que l'opération d'intégration des diplômés sera parachevée avant fin 2023 selon le programme arrêté, et ce, dans le cadre de la politique de l'État visant à accompagner les jeunes et à créer de l'emploi.

Faisant état du parachèvement de l'opération de transfert de l'ensemble des contrats du dispositif d'aide à l'insertion sociale remplissant les conditions légales, le ministre a fait savoir que plus de 2 millions de jeunes avaient bénéficié d'une intégration au titre du dispositif d'aide à l'insertion professionnelle.

Le ministre a salué, à ce propos, les efforts de l'État à travers l'intégration des bénéficiaires des dispositifs d'aide à l'insertion professionnelle et sociale des diplômés, ajoutant que leur insertion avait été décidée en vertu du décret exécutif 336-19 du 8 décembre 2019 portant intégration des bénéficiaires de ces deux dispositifs.

Répondant à une autre question sur le recrutement des étrangers en Algérie, le ministre a fait état de 1 558 employés étrangers en Algérie jusqu'au 31 mars dernier, précisant que «le recours à l'expertise étrangère n'est nécessaire que si les sociétés étrangères en ont vraiment besoin, tout en tenant compte de l'intérêt économique du pays».

Karim A.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

RECRUTEMENT DES ENSEIGNANTS UNIVERSITAIRES

Les procédures engagées

« **LES DÉMARCHES** nécessaires sont entreprises avec les autorités concernées pour mettre en œuvre les propositions de recrutement de cette catégorie… ».

■ MOHAMED BOUFATAH

«Les démarches nécessaires au recrutement des titulaires de magister et de doctorat, ont été entamées», a affirmé, jeudi, à l'APN, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari. Il a fait savoir en séance plénière consacrée aux questions orales que « le recrutement des titulaires de magister et de doctorat sera effectué selon plusieurs formules, dont celui sur titre aux postes de maîtres-assistants -catégorie B-, l'engagement aux postes de chercheurs permanents, ou encore sous forme de contrats dans l'enseignement ou la recherche ». « Les démarches nécessaires sont entreprises avec les autorités concernées pour mettre en œuvre les propositions de recrutement de cette catégorie, au cours de l'exercice 2023, en vue d'atteindre les résultats souhaités et absorber un grand nombre de diplômés », a-t-il réitéré. À propos de l'inscription des nouveaux bacheliers au titre de l'année 2023, il a indiqué que « la circulaire ministérielle d'orientation pour les nouveaux étudiants prévoyait l'adoption de deux modes d'orientation dans toutes les branches et les spécialités, en se basant sur la moyenne pondérée et la moyenne générale ». Il a également souligné « la disposition de son secteur à ouvrir un large débat sur la formule la plus appropriée pour l'inscription au titre de la prochaine rentrée universitaire ». Il a, en outre, fait état de la numérisation de tous les aspects liés à la prochaine rentrée particulièrement les volets de la pédagogie et des œuvres universitaires ». « Cela représentera une rupture avec les pratiques du passé, en plus d'améliorer les services proposés par le secteur », a-t-il dit. Concernant la proposition relative à la révision à la baisse de la moyenne d'orientation des bacheliers des wilayas du Sud pour certaines filières, il a souligné que « le baccalauréat est un diplôme unifié régi par un seul programme, au niveau national ». « Tout changement dans cette équation s'apparenterait à l'existence de deux catégories d'étudiants et engendrerait un dysfonctionnement dans la qualité de l'orientation », a-t-il ajouté.

M. B.

Il n'y aura plus de doctoraunts chômeurs

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

في لقاء جمع وزير التعليم العالي بالتنظيمات الطلابية

إجراءات مستعجلة لمحاصرة آفة المخدرات بالوسط الجامعي

- **وضع المراكز النفسية تحت تصرف الطلبة للوقوف على الحالات المضطربة**
- **التنظيمات تشدد على الرقابة والاستعانة بخبرة رجال الأمن والدرك**

طالب وزير التعليم العالي، كمال بداري، التنظيمات الطلابية بالعمل جنبا إلى جنب مع الوزارة في التصدي إلى الآفات الاجتماعية التي تهدد الوسط الجامعي، وعلى رأسها المخدرات، لتأثيرها على حياة المقيمين في الأحياء الجامعية. وفتح المجال لممثلي الطلبة بتقديم مختلف المقترحات التي من شأنها محاصرة المتورطين في هذه الأفعال.

رشيدة دبوب

● حسب ما صرح به ممثلو التنظيمات لـ "الخبر"؛ فإن اللقاء بينهم وبين وزير التعليم العالي المنعقد، مساء الأربعاء، وحضره كل من الأمين العام ورئيس الديوان والمفتش العام، والمدير العام لديوان الخدمات الجامعية ومستشار الوزير مكلف بالمنظمات والنقابات والمديرة المركزية المكلفة بتحسين معشية الطالب، تطرق إلى المواضيع المتعلقة بالطلبة، خاصة منها ظاهرة الانتحار، وظاهرة استهلاك وترويج المخدرات في الوسط الجامعي ونوعية الأنشطة الدخيلة على الجامعة، بالإضافة إلى مناقشة بعض المواضيع المتعلقة بالجلسات الوطنية المزمع تنظيمها لإصلاح الخدمات الجامعية، من خلال جلسة وطنية تشارك فيها كل فعاليات الأسرة الجامعية.

وشهد اللقاء بين الوزير والتنظيمات، تقديم هذه الأخيرة مقترحاتها لمواجهة هذه الآفات، على غرار ما قدمه الأمين العام الوطني للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، الذي استند إلى تقارير المكاتب الولائية، ودعا لضرورة المراقبة النفسية، ومتابعة الظواهر المرتبطة بتعاطي المخدرات بشتى أشكالها في الوسط الطلابي، وتشكيل خلايا الإصغاء وتفعيل دورها على مستوى الإقامات والمديريات؛ للمتابعة والتكفل بالحالات النفسية من قبل الأخصائيين النفسانيين وتحسيس الطلبة.

كما أشار التنظيم ذاته إلى أهمية ثقافة التبليغ لدى الطلبة، مع اقتراح فتح خط مجاني ومباشر للتبليغ، مثل ما هو معمول به في خطوط الدرك والأمن والحماية المدنية، مع تكثيف الزيارات الميدانية والتفتيشية الفجائية بالإقامات الجامعية والجامعات. وأشار بوخبلة إلى التنسيق مع المراكز النفسية على مستوى الولايات، وعقد اتفاقيات معها للاستفادة من توجيه الطلبة للتكفل بهم على مستوى هذه المراكز من جهة، ومن جهة ثانية الاستفادة من خبرة هذه المراكز في تكوين وتأطير الأخصائيين النفسانيين بالإقامات.

كما دعا التنظيم ذاته إلى تكوين أعوان الأمن بالجامعات والإقامات الجامعية من قبل مختصين بالأمن والدرك الوطنيين، لما لهم من الخبرة في مجال مكافحة المخدرات والاتجار بها، والسماح بدخول أفراد وضباط الشرطة الوطنية إلى الجامعات والإقامات الجامعية بتسخيرة من المديرين لتوقيف مروجي المخدرات في الوسط الجامعي، وتشديد العقوبة على المحكوم عليهم بالمتاجرة بالمخدرات في الوسط الجامعي حتى يكونوا عبرة لغيرهم.

من جانبه، تطرق تنظيم التضامن الوطني الطلابي إلى مضمون الاجتماع، وذكر أمينه العام رياض دافر أن الاجتماع بالوزارة أشار إلى مجموعة من الملفات، تخص تحسينات القطاع المنتظرة على مستوى الخدمات، وأهمية التنسيق بينهم وبين الوزارة لمواجهة ما يترصد بالطلبة، ويؤثر على التعليم الجامعي، كالآفات الاجتماعية وعلى رأسها المخدرات، واقترح التنظيم، حسب المتحدث، تشكيل لجنة وطنية بمختلف فئات القطاع، بالتعاون مع الشركاء الاجتماعيين لمحاربة هذه الآفة العالمية الخطيرة، ونوّه أن الوزير بداري أخبرهم بوضع مكاتب للمرافقة النفسية على مستوى الأحياء الجامعية تحت خدمة جميع الطلبة. وشدد التنظيم على أهمية العمل المشترك والحوارات الدورية، وفتح الملفات الشائكة لإيجاد الحلول المناسبة، ورحب في السياق ذاته بكل الإصلاحات المنتظرة بالقطاع، سواء في شقها البيداغوجي أو الاجتماعي.

ممثلو باقي التنظيمات رافعوا أيضا لصالح الطلبة، وطالبوا الوزارة بتشديد الرقابة على الأحياء الجامعية، وشددوا على أهمية تكوين أعوان أمن بصرامة أكبر، ومراقبة الطلبة بشكل دوري يضمن أمنهم من جهة، ويحميهم من التورط مع عصابات تنشط خارج أسوار الجامعة من جهة أخرى.

ر.د

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

L'offensive de Baddari

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique fait la promotion, à l'international, de l'enseignement supérieur en Algérie.

C'est une première et via une visioconférence, le secteur a réuni 24 représentations diplomatiques algériennes dans différentes capitales mondiales pour tracer une stratégie pour la promotion du projet «étudier en Algérie», afin de faire de l'Algérie la première destination des étudiants étrangers.

التوظيف

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Recrutement des titulaires de magister et de doctorat

Les procédures engagées

El-Houari Dilmi

Conformément aux directives du président de la République», l'annonce du recrutement de 5.000 titulaires de diplômes de magistère et de doctorat (anciens cycles, ndlr), a été faite le 17 mai dernier par le Directeur de l'Enseignement et de la Formation supérieurs au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (MESRS), Djamel Boukezzata,

«Le département de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ont engagé, en collaboration avec les autorités concernées, les démarches nécessaires au recrutement des titulaires de magister et de doctorat, en vue d'absorber le grand nombre de diplômés», a affirmé jeudi, le ministre du secteur, Kamel Baddari. Intervenant lors d'une plénière à l'Assemblée populaire nationale (APN), consacrée aux questions orales, le ministre du secteur a fait savoir que le recrutement des titulaires de magister et de doctorat serait effectué selon plusieurs formules, dont le recrutement sur titre aux postes de maîtres-assistants -catégorie B-, le recrutement aux postes de chercheurs permanents, ou encore sous forme de contrats dans l'enseignement ou la recherche.

«Les démarches nécessaires sont engagées avec les autorités concernées pour mettre en œuvre les propositions de recrutement de cette catégorie, au cours de l'exercice 2023, en vue d'atteindre les résultats souhaités et absorber un grand nombre de diplômés», a souligné le ministre.

Le Directeur de l'Enseignement et de la Formation supérieurs au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (MESRS, Djamel Boukezzata, avait déjà annoncé de son côté que le MESRS a achevé «l'étude et la préparation de deux décrets exécutifs dont le premier porte sur le statut de l'enseignant chercheur et le second sur le statut du chercheur permanence, en coordination avec le partenaire social», précisant que les deux décrets «ont été déposés au niveau de la Direction générale de la Fonction publique». Sur le même sujet, il a également annoncé un «projet de décret exécutif relatif au statut du chercheur hospitalier», et que «des représentants du ministère de la Santé seront invités prochainement à étudier l'aspect de leur secteur dans ce projet de texte avant sa remise à la Fonction publique». Le même responsable a également noté la nécessité de «corriger la trajectoire actuelle de l'Enseignement supérieur en renversant l'équation représentée par la prédominance des Sciences humaines et sociales sur celle de la Science et de la Technologie» en «reconsidérant l'orientation des bacheliers en coordination continue avec le ministère de l'Éducation nationale» et par «l'encouragement des filières professionnelles et en réduisant l'écart (des connaissances, ndlr) entre l'Université et le cycle secondaire».

«Appuyer la liberté académique»

Au sujet justement de l'inscription des nouveaux bacheliers au titre de l'année 2023, Kamel Baddari a indiqué que la circulaire ministérielle d'orientation pour les nouveaux étudiants prévoyait l'adoption de deux modes d'orientation dans toutes les branches et spécialités, en se basant sur la moyenne pondérée et la moyenne générale. Il a également réitéré la disposition de son secteur à ouvrir un large débat sur la formule la plus appropriée pour l'inscription au titre de la prochaine rentrée universitaire. Le ministre a évoqué, en outre, la numérisation de tous les aspects liés à la prochaine rentrée universitaire, particulièrement les volets pédagogie et œuvres universitaires, ce qui représentera, a-t-il dit, «une rupture avec les pratiques du passé, en plus d'améliorer les services proposés par le secteur». Concernant la proposition relative à la révision à la baisse de la moyenne d'orientation des bacheliers des wilayas du Sud pour certaines spécialités, le ministre a souligné que «le baccalauréat est un diplôme unifié régi par un seul programme au niveau national». «Tout changement dans cette équation s'apparenterait à l'existence de deux catégories d'étudiants, et engendrera un dysfonctionnement dans la qualité de l'orientation», a-t-il affirmé. Baddari a conclu en réitérant la disposition de ses services à «appuyer la liberté académique et à créer de nouvelles spécialités au niveau des établissements universitaires à condition qu'elles répondent aux exigences de la société».

البيداغـوجيا

Horizons

EL BAYADH

Dix nouvelles spécialités au centre universitaire «Nour El Bachir»

Le centre universitaire «Nour El Bachir» d'El Bayadh a consacré 10 nouvelles spécialités de formation dans les cycles de Licence et Master pour la saison universitaire prochaine 2023-2024, a-t-on appris auprès des responsables de cet établissement de l'enseignement supérieur. Le vice-recteur chargé de la pédagogie au centre, Bendahane Khaled, a indiqué à l'APS que ces nouvelles spécialités entrent dans le cadre de l'élargissement des opportunités de formation au profit des étudiants et l'augmentation du nombre de spécialités dans les différents départements et domaines d'enseignement que compte le centre universitaire.Selon le même responsable, les nouvelles spécialités sont représentées par l'Anglais, les sciences économiques, les finances, le commerce international, l'économie quantitative, la biotechnologie microbienne pour ce qui est de la Licence et la microbiologie appliquée, la production des végétaux, la production animale, le développement durable, les matériaux de génie Civil, la littérature arabe moderne et contemporaine et la psychologie clinique pour le Master. Ainsi, le nombre de spécialités au centre universitaire passera à 31 pour la Licence et 33 pour le Master, le tout réparti sur neuf filières, selon la même source. Le centre universitaire compte actuellement sept instituts et environ 8.000 étudiants avec un effectif pédagogique de plus de 240 enseignants permanents dans divers

disciplines. Dans le cadre des efforts visant à alléger la pression exercée sur le centre, qui dispose actuellement de 4.000 places pédagogiques par rapport au nombre d'étudiants inscrits (8.000), il est prévu l'inscription de nouveaux projets de réalisation, dans une première étape, de 1.000 nouvelles places pédagogiques et d'une résidence d'une capacité de 1.000 lits et, dans une phase ultérieure, 4.000 places et une résidence universitaire de 1.000 lits, a-t-on fait savoir. Pour le renforcement de la coopération entre les établissements universitaires et les organismes scientifiques en lien avec la recherche scientifique, la formation et l'accompagnement des étudiants dans diverses spécialités, à l'instar des doctorants, le centre universitaire d'El Bayadh a signé nombre de conventions avec l'Ecole supérieure des enseignants de Béchar, le Conseil supérieur islamique, le Haut conseil de la langue arabe, le Centre national derecherche préhistoriques et l'Institut supérieur des arts et des métiers de Sfax (Tunisie), a-t-on rappelé. Des conventions ont été également signées avec l'université «Ahmed Zabana» de la wilaya Relizane, la faculté des sciences technologiques de l'université «Abou Bekr Belkaïd» de Tlemcen, la faculté des sciences humaines de l'université «Ibn Khaldoun» de Tiaret, et d'autres avec la radio locale, la Cour d'El Bayadh, l'Agence locale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (ANADE), la direction de l'action sociale et de la solidarité et la bibliothèque principale de lecture publique «Chahid Rak El Hadj», selon les responsables du centre universities.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Ecole supérieure des sciences biologiques

Ouverture d'une nouvelle spécialité en immunotechnologie

L'Ecole supérieure des sciences biologiques d'Oran (ESSBO) ouvrira, à partir de la prochaine rentrée universitaire, une nouvelle spécialité sur l'immunotechnologie, a-t-on appris mercredi auprès de son directeur, le Pr Saïdi Djamel. Il s'agit d'une nouvelle formation du 2e cycle en immunotechnologie portant sur les bases de l'immunologie et la connaissance du système immunitaire, à partir des molécules jusqu'à l'organisme entier, en passant par les cellules et les organes, a-t-il expliqué. En effet, les étudiants peuvent prétendre à cette spécialité, au terme de deux années préparatoires passées à l'école même (ESSBO), ou dans une autre école supérieure de biologie, a fait savoir le Pr Saïdi, ajoutant que son école lancera un concours national pour la sélection des étudiants. La formation sera sanctionnée par un diplôme d'ingénieur d'Etat en immunotechnologie, a-t-on fait savoir dans la présentation de cette nouvelle formation, ajoutant qu'il s'agit d'une formation pratique de très haut niveau, qui peut avoir plusieurs débouchés. «L'étudiant peut intégrer les laboratoires d'analyses médicales et de contrôle de qualité ou des entreprises de biotechnologie productrices de matériel biologique», a-t-on souligné, notant que «la formation incite surtout à la création d'entreprises et de Start-ups». Il s'agit également d'une formation académique, visant à former des futurs chercheurs pour les différents centres de recherche et pour les formations doctorales, a-t-on relevé de même source. «L'étudiant pourrait aussi intégrer facilement les centres de recherches d'aide au diagnostic, de biotechnologie, de chimie verte, de protéomique et autres centres ou laboratoires de recherche manipulant des anticorps et des antigènes», a-t-on encore ajouté.

النشاطات والندوات العلمية

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

خلال ملتقى وطني بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر3

الدعوة إلى أخلقة الخطاب الإعلامي عبر وسائل الإعلام

أكد المشاركون في الملتقى الوطني حول المحتوى الإعلامي في ظل المسؤولية الاجتماعية وقواعد أخلاقيات المهنة- المنظم من قبل مخبر بحث التشريعات الإعلامية بكلية الإعلام والاتصال جامعة الجزائر3- على ضرورة أخلقة الخطاب عبر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية.

وخلال افتتاحها للملتقى، شددت عميدة الكلية ومديرة مخبر بحث التشريعات الإعلامية وأخلاقيات المهنة، مليكة عطوي، على ضرورة الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية في بناء المحتوى الإعلامي. ولفتت إلى الأهمية التي تكتسيها إشكالية الملتقى، من خلال التطرق إلى بناء المحتوى الإعلامي باعتباره الأساس في الصناعة الإعلامية. وأوضحت ذات المتحدثة أن العمل الإعلامي بقدر ما يرتكز على حرية التعبير، ينبغي مقابل ذلك الالتزام بالمسؤولية، لاسيما في هذا العصر، الذي تنوعت فيه وسائل الإعلام كما تنوعت محتوياتها.

وذكرت مديرة مخبر أخلاقيات المهنة بأن المسؤولية تضم ثلاثة أبعاد، البعد الاجتماعي والأخلاقي والإعلامي، إذ تتطلب الممارسة مراعاة كل واحد منها، خاصة مع غزارة المحتويات الإعلامية التي تبث في وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن جهته، قال رئيس الملتقى ورئيس فرقة أخلاقيات المهنة، كريم بلقاسي، إن اختيار الموضوع يأتي إسهاما من فرقة أخلاقيات المهنة، لمحاولة فتح النقاش الجريء المؤسس لتفعيل المحتوى الإعلامي البناء في وسائل الإعلام والوسائط الرقمية، وبالتالي، أخلقة المهنة الإعلامية في خضم التطور الإعلامي الحاصل خاصة مع التوجه الحالي-يضيف- نحو إعادة النظر في دور وسائل الإعلام في نشر السلم والاستقرار، بعيدا عن لغة الخلاف وإعادة تعزيز المسؤولية الاجتماعية للإعلام والصحافة، بعيدا عن الصراع والتضخيم للوصول إلى صحافة بناءة تركز على الحلول والإيجابيات. ■ ق. م

الشعب
ech chaab

أكاديميون وباحثون يناقشون قضايا السرد الرحلي العربي

الرّوايـة الرحليـة.. جنـس أدبـي قائـم بذاتـه..

تناول دكاترة وباحثون خلال الندوة الوطنية العلمية التي نظمتها فرقة البحث "التيمات المهيمنة على السرد المعاصر دراسة موضوعاتية في المتخيل السردي العربي، تحت عنوان: "السرد الرحلي العربي من الوضوح إلى المخاتلة" بجامعة الجزائر2 تحت رئاسة الدكتورة انشراح سعدي، أهم القضايا التي اشتغل عليها أدب الرحلة، وما انعكس عليه من آثار ثقافية ومعرفية كالبعد الروحي وتمثلاته وصورة الأنا والآخر وخصوصية الذات، وهي تنظر إلى الآخر، بالإضافة لخصوصية المكان وأثره على الرحالة وهو ينوع الفضاءات، كما كان لمسائل التصنيف والتجنيس دور في تبيان مميزات أدب الرحلة.

فاطمة الوحش

لخّص الدكتور عمر قينة في مداخلته المعنونة بدمن انطباعات كاتب في الرحلة بعد باحث فيها "تجربته خلال رحلته بين الجزائر والدول العربية الأخرى كتونس وليبيا ودول الخليج.. والمواقف التي حدثت معه..

البعد الروحي في أدب الرحلة

أبرزت الدكتورة ليلى جودي خلال مداخلتها "البحث عن الذات ومساءلة الآخر في النص الرحلي التراثي- البسطامي نموذجا" فضل البسطامي في التأسيس للسرد الرحلي العربي المعاصر وقبله الحديث، فقد عبّد الطريق أمام كثير من الباحثين والدارسين ناهيك عن المبدعين الذين خصصوا جزءا كبيرا من حياتهم للرحلة وأدبها.

كما أشارت ليلى جودي إلى أن البسطامي عمد إلى طي الزمان والمكان، فكان الزمان بالنسبة إليه مدة زمنية ذهنية. مشيرة إلى أن تأثيره وصل إلى من يكتب اليوم وهذا ما فعله عبد القادر عميش في "بياض اليقين".

الرواية الرحلية.. جنس قائم بذاته

أوضحت الدكتورة انشراح سعدي خلال مداخلتها الموسومة "من أدب الرحلة إلى الرواية الرحلية في عمان: فراءة في رحلة الأندلس لسعود الحارثي ووحيدا بين مدينتين" لبدر الوهيبي وسمعة" لخالد المخيني، كيف تُخاتِل النصوص جنسا أدبيا، وتحمل هذا الجنس ينوالد عنه أو تحدث فرقعة أجناسية لينتج جنسا أدبيا آخرا، "رحمه أدب الرحلة ولكن المولود ليس أدب الرحلة".

وأشارت رئيسة الندوة إلى أنه من خلال دراستها للخطاب الرحلي، هناك خطابا يقي في مستوى بسيط حاول أن يزاوج بين مجموعة من الخصائص، فبقي مخاتلا لا نعرف هل هو رحلة أو يوميات. وهناك خطاب فاصل كما هو الأمر مع رحلة الأندلس لسعود الحارثي الذي كانت رحلته عميقة بكل التناصات وبكل الموروث الثقيل الذي زاوجه في الرحلة بين زمنين في الأندلس وبين نص يعطي إشارات واضحة على أنها رواية رحلية.

وأشارت سعدي - في السياق ذاته - إلى أن

كلا النصين الواضح (لبدر الوهيبي) والمخاتل (لسعود الحارثي) يستعمل ضمير المتكلم، بينما السارد في رواية "سمعة" أوّكل الكلام إلى بطل وَسَمه "عقيل بن لمعلم".

وخلصت المتحدثة إلى القول "لا يخفى على أحد ان الرواية الرحلية في أدبنا العربي هو جنس قائم بذاته عند "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم، و«موسم الهجرة إلى الشمال" للطيب صالح و«شرفات بحر الشمال" لواسيني الأعرج... وبالتالي تبقى الرواية الرحلية جنسا أدبيا مخاتلا ولكن لنا نصوص يمكن أن نؤسس لها من خلاله".

من جهتها تناولت الباحثة أميرة بن قديدح في مداخلتها "الهوية والصراع في الرواية الرحلية خريف مانيلا للبحريني جعفر سليمان" الصراع الناتج بين الأنا والآخر، فجل هذه الرحلات التي انطلقت منذ القدم هي تصوير حي لهذا الصراع الذي يرصد الأنا مقابل الآخر، وثقافته بالتركيز على الهوية التي قد تتزعزع بسبب تأثير هذا الأخير، وتعد هذه الدراسة بمثابة محاولة لتجنيس أدب الرحلة والرواية الرحلية.

نسق المقاومة والهيمنة وخصوصية المكان

ذكرت الأستاذة لمياء بلعوجة خلال مداخلتها "نسق المقاومة وتجلياته في نص رحلة طالبة إلى أمريكا لرضوى عاشور" أن النص الرحلي يكتسب مرونة بنائية وموضوعاتية تجعله قادرا على التكيف مع معطيات الظرف التاريخي والحضاري لإنتاجه، من خلال إعادة ترتيب عناصر وجعل الهيمنة للعنصرية المناسب لمتطلبات انتاجه، كما لفتت الباحثة إلى أن ثراء النص الرحلي جعله مادة دسمة، يمكن تطبيق مقولات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي عليها نظرا لمحورية الذات المنشئة للنص الرحلي في تفاعلها مع الآخر المرتحل إليه.

وأشارت بلعوجة إلى أن نص "رحلة طالبة إلى أمريكا" لرضوى عاشور تسامى مع سياق إنتاجه المتسم بتنامي المادة التحررية والمسمى النضالي المقاوم للهيمنة النضالية، وقد شكل نسق المقاومة نسقا كاملا ارتكز عليه نص الرحلة في بنائه وتبدى انساق فرعية، تمثلت أساسا في نسق التوعي لإمبريالية امريكا، ونسق النضال والمعارضة السياسية، ونسق الأنثى المتمردة على كليشيهات المرأة الموضوعة من قبل المجتمعات الذكورية.

كما أوضحت كريمة فراجي خلال مداخلتها الموسومة "الأنساق المضمرة في الرواية الرحلية كيميا للمصري وليد علاء الدين" كيف عمد الروائي إلى تبني منظور جديد للرواية الرحلية، بحيث أخرجها من المشاهد والأحداث العامة وأدخلها منطقة متوترة من التساؤلات والاكتشافات الجديدة التي تنوه إلى تبني منطق جديد مغاير ومختلف تماما عن المنطق السائد، كما عمد إلى فضح نسق الهيمنة التي تمارسه الشخصيات الصوفية هادفا بذلك إلى إخراج الشخصيات المنسية من دائرة نسيانها ومنحها صوتا مقلقا يتجلى وجوده بشكل مضاد تجاه أي سياق يشكل الهيمنة التي تمحو الآخرين.

من جهتها حاولت الدكتورة ايمان العشي من خلال رحلات الشيخ الإبراهيمي في شرق العالم الاسلامي تتبع صورة السارد المصاحب وإن تكشف عن تحولاته وتمظهراته.

بدورها تحدثت الباحثة مروة هندي في مداخلتها "الفضاء التخيلي في الرواية الرحلية المطمورة للبحرينية شيماء الوطيني" عن مفهوم الرواية الرحلية باعتبارها جنسا أدبيا هجينا يتأسس على بنيتي السفر والترحال، فكانت رواية المطمورة نموذجا لفضاء رحلي متخيل بعيد عن الواقع أنتجته المخيلة الأدبية للكاتبة، وحملته أبعادا نفسية واجتماعية وايديولوجية يستخرجها القارئ بفضل نشاط القراءة لاكتشاف العلاقات التي تنشأ بين الفضاء والروائي ومكونات السرد الأخرى.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

مخبران للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الريفي بجامعة تيارت

تم مؤخرا اعتماد مخبرين جديدين بجامعة ابن خلدون بتيارت للبحث في الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الريفي, حيث يختص المخبر الأول في مجال الذكاء الاصطناعي والأنظمة وينشط بكلية الإعلام الآلي والرياضيات, ويعول عليه لاستقطاب أعداد معتبرة من الباحثين والطلبة من مختلف التخصصات والمستويات. أما مخبر تطوير الاقتصاد الريفي، فقد أنشئ بفرع كلية العلوم الاقتصادية بالملحقة الجامعية بمدينة قصر الشلالة لتقديم دراسات علمية معمقة حول الاقتصاد الريفي وحلول علمية للمشاكل المطروحة باعتباره أساس تطوير الاقتصاد الوطني واستقرار السكان.

الشعب
ech-chaab

اعتلوا منصات الترتيب بإفريقيا..

15 جزائريا في مسابقة «هواوي» لتكنولوجيا الاتصالات

انطلقت، الأربعاء، بالصين، فعاليات الطبعة الرابعة لمسابقة «هواوي» لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بمشاركة 15 طالبا جزائريا، سيواجهون أكثر من 400 متنافس آخر، بحسب ما أفاد، الخميس، بيان لذات الشركة.

وأوضح البيان، أن فعاليات الطبعة الرابعة للمسابقة العالمية «ICT Competition» لشركة هواوي»، كانت قد انطلقت، أمس، بمشاركة 15 طالبا جزائريا موزعين عبر خمس فرق، سيواجهون 74 دولة وأكثر من 400 طالب.

وحظي المتنافسون الجزائريون، بمقر شركة «هواوي» بشنزن، باستقبال وتشجيع سفير الجزائر بالصين الشعبية، حسان رابحي، الذي «عبر عن فخره بهؤلاء الطلبة، إثر وصولهم إلى نهائي هذه المسابقة العالمية».

كما ثمن أيضا مساهمة شركة «هواوي» في تطوير المواهب في مجال التكنولوجيات الحديثة، مشيرا إلى أن مثل هذه المسابقات العالمية «تبرز مواهب الطلبة الجزائريين ومواكبة الجزائر للتطور التكنولوجي، خاصة في ظل العلاقة القوية التي تربط الجزائر بالصين».

جدير بالذكر، أن الطلبة المتأهلين للمسابقة النهائية قد اعتلوا صدارة القارة الإفريقية، بعد حصولهم على الخمس مراتب الأولى من بين 28 دولة و50 فريقا، مثلما أشار إليه ذات البيان.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الطبعة الرابعة لمسابقة "هواوي" لتكنولوجيا المعلومات

15 طالبا جزائريا يواجهون 400 متنافس

انطلقت الطبعة الرابعة لمسابقة "هواوي" لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يوم الأربعاء الفارط في الصين، بمشاركة 15 طالبا جزائريا، سيواجهون أكثر من 400 متنافس آخر.

وأوضح بيان للشركة أن المتنافسين الجزائريين، حظوا بمقر شركة "هواوي" في شنزن، باستقبال وتشجيع سفير الجزائر بالصين حسان رابحي، الذي "عبر عن فخره بهؤلاء الطلبة، إثر وصولهم إلى نهائي هذه المسابقة العالمية". كما ثمن السفير مساهمة شركة "هواوي" في تطوير المواهب في مجال التكنولوجيات الحديثة، مشيرا إلى أن مثل هذه المسابقات العالمية "تبرز مواهب الطلبة الجزائريين ومواكبة الجزائر للتطور التكنولوجي، خاصة في ظل العلاقة القوية التي تربط الجزائر بالصين". جدير بالذكر أن الطلبة المتأهلين للمسابقة النهائية قد اعتلوا صدارة القارة الإفريقية، بعد حصولهم على الخمس مراتب الأولى من بين 28 دولة و 50 فريقا. وتعتمد مسابقة "هواوي" العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تقنيات هذه الشركة لتعزيز تنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الطلاب الشباب.

ن.ح

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

افتكوا المراتب الخمس الأولى قاريا

15 طالبا جزائريا في الطبعة الرابعة لمسابقة "هواوي" بالصين

● يشارك 15 طالبا جزائريا موزعون على خمسة فرق في فعاليات الطبعة الرابعة لمسابقة هواوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي انطلقت الأربعاء الفارط بالصين، من ضمن 400 مشارك من 74 دولة عبر العالم.

وقد حظي المتنافسون الجزائريون بمقر شركة "هواوي" بشنزن، باستقبال وتشجيع سفير الجزائر بالصين الشعبية، حسان رابحي، الذي عبر عن فخره بهؤلاء الطلبة، إثر وصولهم إلى نهائي هذه المسابقة العالمية، مثمنا مساهمة شركة "هواوي" في تطوير المواهب في مجال التكنولوجيات الحديثة، مشيرا في هذا السياق إلى أن مثل هذه المسابقات العالمية تبرز مواهب الطلبة الجزائريين ومواكبة الجزائر للتطور التكنولوجي، خاصة في ظل العلاقة القوية التي تربط الجزائر بالصين.

والجدير بالذكر أن الطلبة المتأهلين للمسابقة النهائية ICT Competition لشركة هواوي، قد اعتلوا صدارة القارة الإفريقية، بعد حصولهم على الخمس مراتب الأولى من بين 28 دولة و50 فريقا، شاركوا في التصفيات القارية. للتذكير، تعتمد مسابقة "هواوي" العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تقنيات هذه الشركة لتعزيز تنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الطلاب الشباب، باعتبار "هواوي" المزود العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث أصبحت المسابقة المذكورة واحدة من أكبر المسابقات في العالم التي تهتم بدعم وإبراز البحث العلمي للطلبة، بعد استقطاب هذا الحدث في طبعته لهذا العام أكثر من 120.000 مشارك من 74 دولة، يمثلون ألفي جامعة من مختلف مناطق العالم.

ب.وسيم

Horizons

CONCOURS MONDIAL DE «HUAWEI ICT COMPETITION»

Quinze étudiants algériens en finale

Quinze étudiants algériens participent à la finale du concours mondial de «Huawei ICT Competition» qui se déroule depuis mercredi dernier en Chine, a indiqué jeudi passé un communiqué de l'entreprise Huawei. Les 15 étudiants algériens qui se sont qualifiés pour le tournoi final de la 7e édition de «Huawei ICT Competition» ont pris les premières places en Afrique, après avoir remporté le top 5 sur 28 pays et 50 équipes, a précisé la même source, ajoutant que le concours de cette année a enregistré 120.000 participants issus de 74 pays à travers 2.000 universités. Les 15 étudiants algériens issus de cinq équipes ainsi qu'un instructeur affronteront, à l'occasion de la finale de ce concours mondial basé sur les technologies de Huawei, plus de 400 étudiants, a ajouté le communiqué. Les étudiants ont été accueillis et encouragés par l'ambassadeur d'Algérie en Chine, Hassane Rabehi, qui a exprimé sa fierté de les voir atteindre la phase finale de cette compétition mondiale. Cette compétition, a-t-il souligné, permet de mettre en valeur les talents des étudiants algériens qui font ainsi entendre la voix de l'Algérie, laquelle est au diapason du développement technologique, notamment à la faveur des relations fortes algéro-chinoises. «Huawei ICT Competition» est un concours mondial basé sur les technologies de Huawei, en vue de promouvoir le développement du secteur des TIC auprès des jeunes étudiants, d'autant plus que Huawei est un fournisseur mondial de TIC.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

لاقتراح مشاريع بحثية ابتكارية وتنموية مشتركة

ندوة علمية حول الأمن الغذائي في الوطن العربي بالجزائر

تحتضن الجزائر، ابتداء من يوم غد، وعلى مدى يومي 28 و29 ماي، لقاء علميا خاصا، في شكل ورشات علمية موضوعاتية، يضم خبراء وباحثين في مجال الأمن الغذائي والمجالات ذات الصلة.

لزهر فضيل

● اللقاء الذي اختيرت لاحتضانه المدرسة الوطنية العليا للبيو تكنولوجيا في ولاية قسنطينة، سيكون فرصة لتعزيز الجهود والقدرات العلمية المشتركة وتجميع الخبرات العربية، لاقتراح مشاريع "بحثية ابتكارية أو تنموية مشتركة" ملموسة يمكن تنفيذها على المدى المتوسط، لمواجهة تحديات الأمن الغذائي في المنطقة العربية ودعم الأمن الغذائي للشعوب العربية.

الندوة التي أعلن عنها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مؤخرا، خلال افتتاح أشغال القمة العربية بجدة في المملكة العربية السعودية، تأتي تطبيقا لمخرجات قمة الجزائر التي حملت العديد من الملفات الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في مجال تحقيق الأمن الغذائي. كما أن هذا الملف حسب ما جاء في كلمة عبد المجيد تبون التي قرأها نيابة عنه الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، يعد من بين الملفات الأساسية والرئيسية في السياسة الاقتصادية لرئيس الجمهورية على المستوى المحلي.

◄ محاور رئيسية أمام خبراء وباحثين في مجال الأمن الغذائي

وستلتئم هذه الندوة بحضور كبار الخبراء والمختصين العرب، وسيتم التركيز فيها بالدراسة والتحليل والاقتراح على أربعة محاور أساسية كمبادئ توجيهية للمشاريع. يخص المحور الأول الموارد المائية التقليدية وغير التقليدية كمحددات طبيعية من أجل الوصول إلى الأمن المائي، ومن ثم تحقيق الأمن الغذائي الإقليمي من خلال استغلال المياه السطحية والجوفية في مشاريع الإنتاج الزراعي. ويتطرق المحور الثاني إلى الزراعة في سياق تغير المناخ بتحسين الإنتاج الاستراتيجي وإنتاج الأغذية الأساسية وتحسين مرونة النظم الإيكولوجية الزراعية في إطار الاستدامة ومكافحة الجفاف. أما المحور الثالث، فيعنى بالمخزون السمكي وتربية الأسماك في السدود والبحيرات المائية وفقا للخصوصيات الإقليمية، حيث يشكل صيد الأسماك وتربيتها في الأنهار والبحيرات موردا غذائيا يمكن أن يساهم في توازن الحصص الغذائية التي لا ينبغي إهمالها، فيما سيتطرق المحور الرابع إلى البيو تكنولوجيا والتكنولوجيا الغذائية التي تتيح فرصا عدة في مجالات سلامة الغذاء وتطوير الموارد الوراثية (النباتية والحيوانية) والحفاظ عليها، وتحسين ومراقبة المنتجات الغذائية المصنعة أو غير المصنعة، والإنتاج من خلال ابتكار موارد غذائية جديدة، والتفاعل بين قطاعي الإنتاج والتجهيز والابتكار في عمليات التصنيع والمنتجات الاستهلاكية قصد توفير حلول لبناء نظام غذائي آمن.

ويسمى هذا اللقاء العلمي، من خلال ورشاته الأربع، إلى صياغة وتقديم مشاريع مختارة مبتكرة وتنموية، يتم إدراجها لاحقا للمناقشة بين البلدان المشاركة فيما يخص كيفية تمويل المشاريع وتحديد آليات متابعة تنفيذها وتقييمها.

للإشارة، فإن ملف الأمن الغذائي حظي باهتمام قادة الدول العرب خلال أشغال الدورة الواحدة والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية، المنعقدة في الجزائر يومي 1 و2 نوفمبر 2022. وتم إبراز مسألة الأمن الغذائي كأولوية إقليمية بسبب العجز المسجل في إنتاج المحاصيل الزراعية في البلدان العربية، ما تطلب اللجوء إلى السوق الدولية التي تتميز بعدم استقرار الأسعار وكونها تتحكم في مجموعة من العوامل والمحددات المتعلقة بكميات الإنتاج الزراعي، لا سيما في سياق الاضطرابات الجيوسياسية. بالإضافة إلى موجات الصدمات التي أحدثتها أزمة وباء كوفيد 19.

توقعات وسيناريوهات مستقبلية غير مطمئنة بالنسبة للمنطقة العربية

بالإضافة إلى ذلك، فقد استفحل تأثير تغير المناخ على السياق البيوفيزيائي الإقليمي (المناخ، الموارد المائية، جودة التربة والموارد الحيوية "الطبيعية والمصنعة" من جهة، وعلى السياق الاجتماعي والاقتصادي والإنتاج الزراعي والإنتاج السمكي، والصناعات الزراعية من جهة أخرى). وتأتي هذه التطورات كذلك في سياق ما سجلته معظم دول العالم من أزمات، بينها استفحال ظاهرة الجفاف الذي أدى إلى تفاقم شح الموارد المائية (مع العلم أن 65 إلى 85٪ من الحجم المتاح موجه إلى الزراعة، وارتفاع موجات الحر وزيادة التبخر المحتمل الذي أدى إلى زيادة الاحتياجات المائية لغالبة المحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى تملح الأراضي وإجهاد التربة، وتوسع ظاهرة التصحر وامتدادها خاصة في المناطق الرعوية، ما أثر على التنوع البيولوجي وعلى الإنتاج العلفي، والذي سيؤثر على الإنتاج الحيواني، بالإضافة إلى زيادة حرائق الغابات التي أدت إلى خلل في النظام البيئي.

كل هذه المعطيات السلبية جعلت التوقعات والسيناريوهات المستقبلية غير مطمئنة بالنسبة للمنطقة العربية، حسبما يتضح من البيانات العلمية والتقارير المختلفة للهيئات الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، حيث أصبح الأمن الغذائي اليوم يتسم أكثر من أي وقت آخر بطابع التنمية والاستقرار الاجتماعي، بل ويبرز ويحدد مدى سيادة الأمم.

القمة العربية بالجزائر، الأمن الغذائي محور الأمن القومي

وعلى أساس هذه السيناريوهات، جاءت توصيات وقرارات القمة العربية المنعقدة بالجزائر لإدراج الأمن الغذائي ضمن الاهتمامات ذات الصلة بالأمن القومي، حيث خلص المشاركون إلى ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبجميع أبعاده السياسية والاقتصادية والغذائية والطاقوية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية، ويلبي تطلعات شعوبها في العيش الآمن الكريم)، والتأكيد على أهمية تضافر الجهود من أجل تعزيز القدرات العربية الجماعية في مجال الاستجابة للتحديات المطروحة على الأمن الغذائي والصحي والطاقوي، لمواجهة التغيرات المناخية، مع التنويه بضرورة تطوير آليات التعاون لمأسسة العمل العربي في هذه المجالات.

كما أنه انطلاقا من المعطيات الجغرافية والاجتماعية المشتركة للبلدان العربية، ونظرا للاحتياجات الغذائية المتزايدة باستمرار في المنطقة، مع ارتفاع الكثافة السكانية، فإن توحيد الجهود العلمية والتقنية العربية وتبادل الخبرات أصبح أكثر من ضرورة، بل وأضحى حاسما، وذلك من خلال إنشاء وحدات تطوير المشاريع البحثية الابتكارية والتنموية، من أجل دعم الأمن الغذائي في الوطن العربي بشكل مستدام.

ل. ف

الفجر

لتبادل الخبرات العلمية

أساتذة من البرتغال وبلغاريا يزرون المركز الجامعي بميلة

■ قدم عدد من الأساتذة الجامعيين من دولتي البرتغال وبلغاريا إلى ولاية ميلة، لتبادل الخبرات العلمية مع أساتذة وطلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، حسب ما علم من مدير ذات المركز، عميروش بوشلاغم.

أوضح بوشلاغم في تصريح له، بأن الأساتذة البرتغاليين حلوا ضيوفا على ولاية ميلة عموما والمركز الجامعي خصوصا منذ أيام في إطار برنامج التعاون الدولي "إيراسموس بلوس" الذي تم بموجبه توقيع اتفاقية تبادل علمي مع خمس (5) جامعات برتغالية منها جامعة "نوفا لشبونة"، التي أوفدت بعثة علمية متكونة من ثلاثة أساتذة مختصين في مجال البيئة والمحيط ومعالجة المياه، لتبادل التجارب والخبرات مع أساتذة مركز ميلة الجامعي فضلا عن زيارة عديد المنشآت المختصة في معالجة وتصفية المياه.

و من جانبها، كانت دولة بلغاريا ممثلة من خلال موفدة وحيدة مختصة -حسب ذات المصدر- في مجال إدارة الأعمال والتي قدمت إلى ميلة مطلع هذا الأسبوع، في إطار اتفاقية التعاون بين مركز عبد الحفيظ بوالصوف وجامعة فارنا البلغارية.

و حسب ذات المسؤول، فإن تواجد هؤلاء الأساتذة بميلة يندرج ضمن مساعي قطاع التعليم العالي والبحث العلمي للانفتاح على الجامعات الخارجية تشجيعا لتبادل البحوث العلمية بين جامعات الجزائر و نظيراتها بالخارج من خلال إبرام اتفاقيات تعاون وتبادل الخبرات العلمية في مختلف التخصصات لضمان التكوين والتحصيل العلمي و ذلك في إطار الحركية الدولية التي تشمل الطلبة والأساتذة وحتى الأطقم الإدارية.

من جهتها، صرحت الدكتورة ديسيسلافا بوريسلافاس سيرافينوفا من جامعة فارنا ببلغاريا، أنها تتواجد لأول مرة بالجزائر وتحديدا بولاية ميلة ل«تقاسم معارفها وخبراتها في مجال التنمية المستدامة و إدارة الأعمال مع أساتذة وطلبة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف".

وأفادت بالقول "أنا هنا لتبادل الخبرات على الصعيد العلمي والمهني، وقد تعرفت من خلال النقاش الذي تخلل الحصة التي قدمتها اليوم وتناولت فيها أنواع الاقتصاد، على الصيرفة الإسلامية ومنتجاتها، فضلا عما سأكتسبه من خلال التقرب من ثقافة جديدة والتعرف على المجتمع الذي يحتضنها".

للإشارة، فقد أعدت إدارة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف برنامجا متنوعا للأساتذة الضيوف يشمل، علاوة على الجانب العلمي، شقا ترفيهيا وسياحيا لتعريفهم بمعالم وطبيعة ولاية ميلة وحتى ولايات مجاورة كقسنطينة وسطيف.

■ ق.ج

El Watan

TIZI OUZOU

Initiatives entrepreneuriales à l'université

● L'incubateur de startups assure l'accompagnement des étudiants qui présentent des idées innovantes.

Dans le sillage des orientations du ministère de tutelle visant à accompagner les étudiants en vue de terminer leur cursus avec une start-up ou un brevet, l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou intensifie ses activités afin de réaliser cet objectif. Ce dernier consiste, en outre, à permettre à des étudiants en fin de cycle de proposer des projets d'entreprises innovantes dans la perspective d'une forte croissance basée sur un modèle économique. L'usage d'une technologie nouvelle est indispensable pour le lancement d'une startup qui doit nécessairement passer une période d'expérimentation. Ainsi, c'est dans cette optique, d'ailleurs que des formations au profit des porteurs de projets innovants inscrits dans le cadre du dispositif 1275 sont dispensées ces dernières semaines par des enseignants-chercheurs de l'UMMTO et des cadres supérieurs des organismes relevant du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Abderrahmane Seddiki, Yacine Madouche et Dr Nabila Chikh-Boubaghla, membres formateurs de l'incubateur de l'UMMTO, ont assuré une formation sur le marketing digital, l'étude de marché et les techniques de vente, tandis que Mohamed Laiche, docteur en sciences économiques, est intervenu pour parler de l'étude financière du projet startup. Durant la même période, Dr Kamel Moulai, responsable du bureau de liaison université-entreprises au sein de l'UMMTO, a expliqué aux porteurs de projets les mécanismes comptables et financiers, alors que le Pr Hamlil Nouara, responsable du CATI de l'UMMTO, a assuré, quant à elle, une formation sur la procédure de dépôt de brevet d'invention. Les étudiants porteurs de projets ont eu également droit à une session sur les conditions d'obtention de labels de startups encadrée par Karim Brouri de la commission d'octroi des labels. Le big data, intelligence artificielle algorithmique et la transformation des business models ont été aussi abordés par les intervenants durant ce cycle de formation. C'est le professeur Soraya Sedkaoui de l'université de Khemis Miliana qui a traité ce volet qui s'impose aujourd'hui comme une méthode incontournable, notamment avec la capacité de stockage des données dû à l'émergence de nouvelles technologies de traitement et d'analyse de l'information permettant d'accélérer les recherches dans tous les domaines. Toujours dans le même cadre, Rabah Fragua, chef de département management à l'Agence nationale de valorisation des résultats de la recherche et du développement technologique (Anvredet) et membre de la CNCSIIU (Commission nationale de coordination, du suivi de l'innovation et des incubateurs universitaires) ainsi que les membres permanents de l'incubateur de l'UMMTO ont mis l'accent, dans leurs interventions, sur l'évaluation de BMC (Business Model Canvas) lors d'une rencontre avec les étudiants concernés au niveau de la bibliothèque centrale de l'université. *«Il y a un programme unifié pour toutes les universités du pays qui porte sur l'accompagnement des étudiants en fin de cycle à travers des séances de formation et de coaching. Durant la première phase de ce processus, il y a eu des rencontres d'information sur les modalités d'application de l'arrêté 1275. Actuellement, nous en sommes à la période d'évaluation et de suivi des projets préalablement validés. Il s'agit ainsi d'accompagner les étudiants pour le dépôt des brevets, le prototypage et la labellisation»*, a précisé Rabah Fragua, membre du CNCSIIU et chef de département à l'ANVREDET.

Hafid Azzouzi

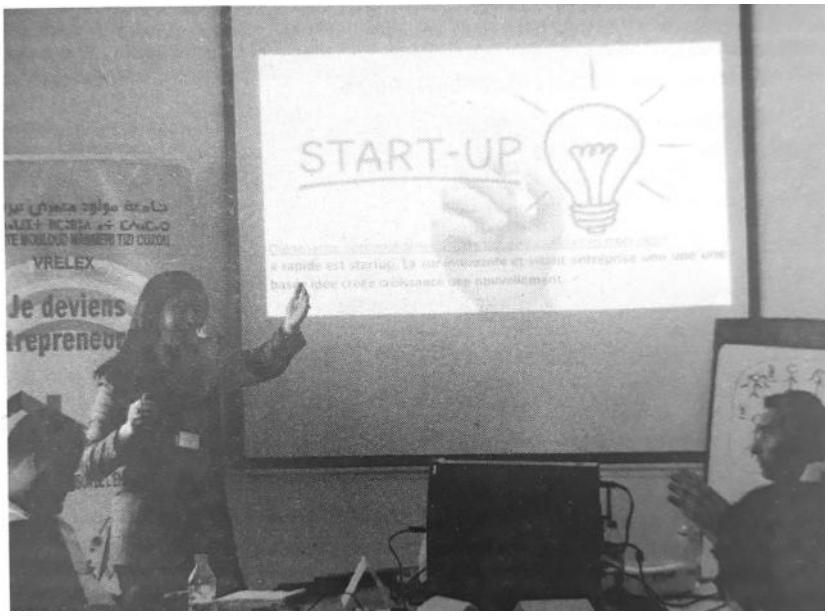

L'université de Tizi Ouzou intensifie ses activités pour réaliser les objectifs tracés

El Watan

JOURNÉE D'ÉTUDE SUR L'INFORMATION SCIENTIFIQUE

La recherche documentaire à l'ère de la numérisation

Des enseignants-chercheurs s'étaient attelés à débattre, mardi dernier, des dispositifs d'accès à l'information scientifique, technique et archivistique à l'occasion d'une journée d'étude organisée par l'équipe de recherche du projet PRFU à la faculté des sciences humaines et sociales de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou. Cette rencontre, qui a eu lieu à l'auditorium du campus de Tamda, s'est articulée sur l'évaluation et les perspectives de développement, notamment à l'ère de la digitalisation qui a imposé de nombreuses mutations dans les différentes étapes ayant trait à la recherche documentaire. C'est ainsi que le président de cette rencontre, Dr Hakim Benoumelghar, maître de conférences dans la même faculté, a souligné que *«la communauté scientifique est confrontée, entre autres, au problème d'accès à l'information scientifique, technique et archivistique pour mener à terme ses projets de recherche»*. Le professeur Aissa Mehadjbi et le docteur Ahmed Dai de l'université Alger 3, ont présenté une étude descriptive et analytique sur la stratégie d'utilisation des outils et moyens de recherche d'information dans les centres d'archives. Intervenant dans le même ordre d'idées, Ferouz Medjmadj et Rachid Grazem de l'université de Béjaïa ont mis en relief les étapes de recherche documentaire. Ils ont, en effet, abordé la pertinence des résultats et le positionnement par rapport au paradigme de la recherche. Il s'agit, ont-ils expliqué, de repérer et exploiter un document contenant de l'information scientifique et technique. Par ailleurs, le professeur Messaouda Larit de l'UMMTO a évoqué les types de ressources et références en littérature et sciences humaines précisant, en outre, que *«ces ressources peuvent inclure des sources primaires, secondaires, des sources tertiaires et du matériel multimédia». «Lors de la recherche ou de l'écriture en littérature et en sciences humaines, il est essentiel d'utiliser une combinaison de ces types de ressources pour garantir la profondeur, l'exactitude et la crédibilité. Il est également important d'évaluer et d'analyser de manière critique les sources pour déterminer leur fiabilité, leur pertinence et leur autorité scientifique»*, a-t-elle ajouté. Le travail des bibliothécaires a été également au menu de cette journée, notamment avec la communication de Karima Amrouche, doctorante, qui a évoqué le rôle de ces intervenants dans l'accès à l'information scientifique et technique. Durant les débats, Sadjia Hakem, directrice de la bibliothèque centrale universitaire de Tizi Ouzou, est revenue sur la problématique du statut des bibliothécaires qui n'a pas connu de mise à jour depuis longtemps. Et pourtant, a-t-elle déclaré, la nécessité de revoir l'organigramme de cette frange de fonctionnaires s'impose d'elle-même, surtout avec les nouvelles méthodes de travail basées sur la numérisation. La formation continue du personnel en question s'avère nécessaire, a-t-elle ajouté. *«De nouvelles fonctions sont apparues dans les bibliothèques universitaires à l'ère du numérique, ce qui exige l'accompagnement de ces changements par des mesures en faveur de la révision de l'organigramme des BU. Les critères de promotion des bibliothécaires doivent aussi être révisés afin de permettre l'accès aux postes supérieurs et à celui de conservateur de la bibliothèque universitaire dont les conditions sont excessives»*, a-t-elle estimé.

Les dispositifs d'accès à l'information scientifique décortiqués par les intervenants

H. Azzouzi

El Watan

COLLOQUE SUR LES TIC ET L'ÉCONOMIE DE LA CONNAISSANCE

Un colloque national sur l'investissement dans les technologies de l'information, de la communication et son intégration dans l'économie de la connaissance sera organisé les 7 et 8 juin prochain par l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou. Cette rencontre scientifique, initiée par la section SIC de l'UMMTO, sera abritée par l'auditorium du campus de Tamda. Il sera question, à l'occasion, de débattre de plusieurs points liés à la thématique de ces journées. Ainsi, selon le docteur Nacera Khalfi, présidente de ce colloque, le rôle des TIC dans le développement de l'économie de la connaissance à l'ère des mutations sociales et culturelles sera abordé par les intervenants qui viendront de différentes universités du pays. L'importance économique de l'enseignement virtuel et les exigences de renforcement d'un partenariat entre l'université algérienne et son environnement économique figurent aussi parmi les sujets qui seront traités par les participants à cette rencontre. *H. A.*

El Watan

DEUX WORKSHOPS SUR LA DIGITALISATION

La faculté des sciences économiques de gestion et des sciences commerciales de Tizi Ouzou organise, les 30 et 31 mai, deux jours de workshops destinés aux étudiants de fin de cycle, enseignants et personnel ATS. Il s'agit de deux rencontres qui seront axées sur les nouvelles technologies, notamment les méthodes digitales. La première journée qui portera sur la création d'un business en ligne sera animée par Mme Hadjou (Digital manager). M. Rouchiche, chef de projet et consultant en gestion web, interviendra le lendemain pour parler du rôle du marketing digital pour les startups et les PME. Ces deux rencontres auront lieu de 9h à 13h au niveau de la salle des conférences et de soutenances du département des sciences commerciales, au campus universitaire de Hasnaoua.

H. A.

انلحدمات الجامعية

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

الترامواي سيعوض 97 حافلة نقل

30 مليار سنتيم لترميم إقامات جامعية

سجل قطاع الخدمات الجامعية بقسنطينة عملية بقيمة 30 مليار سنتيم من أجل إعادة الاعتبار لعدد من الإقامات، حيث قدرت اللجنة المكلفة بمتابعة الترميمات أن ما يقارب نصف المبلغ ينبغي أن يوجه لإعادة الاعتبار لدورات المياه في مديرية عين الباي، في حين تمت مراجعة مخطط نقل الطلبة بتقليص 97 حافلة ستعوضها عربات الترامواي بداية من الموسم المقبل، كما تُدرَسُ إمكانية التكفل بإيواء طلبة وادي العثمانية وتلاغمة بعد تسجيل اختلالات في عملية النقل الخاصة بهم خلال المواسم الماضية.

وأفاد رئيس اللجنة الولائية لتحضير الدخول الجامعي القادم ومدير الخدمات الجامعية عين الباي، إبراهيم بن دايرة، أن القطاع قد سجل في الولاية عملية لترميم إقامات مختلفة بقيمة 30 مليار سنتيم، بمعية مديرية التجهيزات العمومية، في حين وزع المبلغ المالي المرصود حسب الأولوية من أجل تحسين ظروف إقامة الطلبة خلال الدخول الجامعي المقبل.

وعرض رئيس اللجنة الفرعية للترميمات ومتابعة التجهيز والجاهزية، هشام بوجادي، خلال اجتماع اللجنة الأخير على مستوى كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة صالح بوبنيدر، تقريرا تضمن العديد من التحفظات التقنية وتقديرات لقيمة عمليات الترميم التي تتطلبها، حيث تضمن عينات من الإقامة الجامعية علي منجلي 1 و2 و4 ولالة فاطمة نسومر وعلي سفاري على مستوى مديرية الخدمات الجامعية الخروب.

وأورد التقرير عينات بالصور لعيوب تستوجب تدخلا على مستوى مديرية الخدمات الجامعية عين الباي في إقامات عين الباي 6 و7 و9 و10 و11، في حين ركز على المطعم الجامعي 19 ماي 1956 الموجود داخل حرم جامعة الإخوة منتوري في مديرية الخدمات وسط.

وقدرت اللجنة الفرعية قيمة عمليات الترميم التي ينبغي القيام بها بأكثر من 29 مليار و760 مليون سنتيم، من بينها ما يقارب 15 مليار سنتيم خاصة بمديرية الخدمات الجامعية عين الباي، التي يقدر فيها الجزء الخاص بترميم دورات المياه بما يقارب 14 مليار سنتيم، بينما خصصت ما يقارب 8 ملايير و500 مليون سنتيم من تقديرات قيمة عمليات الترميم لفائدة مديرية الخروب، من بينها أكثر من 5 ملايير سنتيم لإعادة بناء المقرات التقنية.

وقد أبرز التقرير في التحفظات المرفوعة بشأن وضعية الإقامات علي منجلي 1 و2 ولالة فاطمة نسومر التابعة لمديرية الخدمات الجامعية الخروب خطر وجود المقرات التقنية التي تضم تجهيزات التدفئة والمولدات وغيرها ضمن أجنحة الإقامة.

أما في مديرية الخدمات الجامعية وسط، فقد قدرت اللجنة أن عمليات الترميم فيها بحاجة إلى أكثر من 6 ملايير و400 مليون سنتيم، من بينها أكثر من 4 ملايير سنتيم خاصة بالأشغال في العمارات الأربعة لإقامة زواغي سليمان 2 وما يفوق مليارين و300 مليون سنتيم للمطعم الجامعي الموجود داخل جامعة الإخوة منتوري.

وصنف التقرير أشغال إعادة بناء المقرات التقنية التي تشمل أيضا مديرية الخدمات الجامعية عين الباي بمبلغ لا يتعدى 300 مليون سنتيم بأنها «مهمة جدا وتستدعي السرعة في الإنجاز» إلى جانب أشغال دورات المياه وتوصيل الغاز.

أما أشغال التدفئة فقد صنفها بالضرورية جدا، لتأتي بعدها أشغال المطعم ومرافقه وقاعات الرياضة، ثم إتمام بناء الجدار الخارجي بما يقارب 900 مليون سنتيم على مستوى الإقامة الجامعية لالة فاطمة نسومر لدواعي أمنية، بعد ملاحظة انخفاض مستوى السور الموجود حاليا، لتصنف في المرتبة الأخيرة أشغال العمارات الأربعة في إقامة زواغي سليمان 2 التي تقرر غلقها بشكل جزئي خلال الدخول القادم.

ونبه رئيس اللجنة إلى ضرورة توظيف مهندسين على مستوى مديريات الخدمات الجامعية من أجل ضمان المتابعة التقنية المثلى لوضعية الإقامات ومختلف المرافق التابعة للقطاع.

من جهة أخرى، عرض رئيس اللجنة الفرعية للرقمنة وتوحيد البيانات التقرير الخاص بالرقمنة التي بلغت نسبة 60 بالمئة، حيث أكد أن مديرية الخدمات الجامعية عين الباي تتكفل بمديرية الخدمات وسط من خلال إدراجها في المنصة الخاصة بها إلى غاية تمكن الأخيرة من تطوير أو اقتناء التطبيقات الخاصة بها، كما تعمل مديرية الخدمات الجامعية وسط على توفير قواعد البيانات الخاصة بها لفائدة مديرية عين الباي.

وتعمل مديرية الخدمات الجامعية الخروب أيضا على تحديث تطبيقاتها مع ما يتماشى وأهداف الدخول للجنة الولائية للدخول الجامعي، حيث تعمل بتطبيقات خاصة بها.

وراجعت اللجنة الفرعية للنقل والإيواء مخطط نقل الطلبة مع أخذ خدمة النقل بالترامواي بين وسط مدينة قسنطينة والمقاطعة الإدارية عين الباي بعين الاعتبار، حيث راعت عدد الطلبة في كل منطقة جغرافية وعملت على إعادة تقييم الحصص وعدد الحافلات في كل واحدة منها، كما سعت إلى أخذ التطور العمراني والديغرافي في المدن الجديدة بعين الاعتبار على غرار علي منجلي والقطب العمراني ماسينيسا والتجمع العمراني الجديد بعين عبيد بعد عمليات الإسكان الموسعة التي شملتها خلال السنتين الماضيتين، فضلا عن المناطق التي شهدت تذبذبا في عملية النقل مثل وادي العثمانية وتلاغمة بولاية ميلة.

ويتوزع النقل على 34 حصة تخصص لها 511 حافلة تعمل على 169 خطا من أجل نقل ما يقارب 61 ألف طالب، حيث اقترحت اللجنة تقسيم الخريطة إلى 3 مناطق تتكفل كل مديرية خدمات بواحدة منها مع إعادة توزيع الحصص وتقليص الحافلات إلى أدنى مستوى ممكن. وأبرز التقرير أن عدد الحافلات التي تنقل الطلبة على الخط الموازي لمسار الترامواي يصل إلى 97 حافلة، حيث سيتيح دخوله الخدمة خفض عدد الحافلات في الولاية إلى 414، موزعة على 26 حصة وتعمل على 113 خطا، فضلا عن أن تكلفة الترامواي أقل، في حين قد تستفيد مديريات الخدمات الجامعية من تقليص الحافلات المخصصة لنقل طلبة وادي العثمانية وتلاغمة بعد أن تقررت دراسة التكفل بإيوائهم بداية من الدخول القادم.

سامي.ح

El Watan

ŒUVRES UNIVERSITAIRES

RÉCEPTION DE CINQ NOUVELLES CITÉS U

Les préparatifs pour la prochaine rentrée universitaire dans la wilaya de Constantine amorcent leur dernière phase, avec la mobilisation de tous les moyens pour garantir les conditions nécessaires, en hébergement, en restauration et en transport au profit des étudiants des quatre universités de la wilaya et des écoles supérieures.

La situation s'annonce sous de bons auspices au vu des exposés présentés par la commission de wilaya de préparation de la rentrée universitaire, lors d'une rencontre organisée, mercredi dernier, à la salle des conférences de la faculté des sciences de l'information et de la communication de l'université Salah Boubnider (Constantine 3). Il en ressort, selon *le rapport de la commission de l'hébergement et du transport, la décision de fermeture totale de la cité pour filles Nahas Nabil et celle pour garçons Zouaghi Slimane 1, ainsi qu'une fermeture partielle pour la cité Mohamed Seddik Benyahia (filles) et Zouaghi Slimane 2 (garçons). Les résidents de ces cités seront transférés vers d'autres structures, alors que la cité Nahas sera aménagée en structure pour restauration. Par ailleurs, cinq nouvelles cités seront ouvertes après équipement.* Il s'agit de trois cités pour filles (Aïn El Bey 14 et 19 et Ali Mendjeli 5), et deux résidences pour garçons *(Aïn El Bey 17 et 19). Ce qui portera le nombre des résidences pour la rentrée universitaire 2023-2024 à 26 structures, dont 16 pour les filles et 10 pour les garçons, avec une capacité d'accueil totale estimée à 42 204 lits, dont 29 444 pour les filles et 12 760 pour les garçons, alors que 15 434 lits ont été réservés pour* les nouveaux bacheliers.

Ces chiffres ont été estimés avec une certaine majoration pour faire face à tout imprévu. «Cela indique clairement que les conditions dans lesquelles seront accueillis les étudiants lors de la prochaine saison seront meilleures», affirme un intervenant des services des œuvres universitaires.

À noter que les structures universitaires de la wilaya de Constantine s'apprêteront à recevoir 20 095 nouveaux étudiants selon les premières estimations. Actuellement, les quatre universités (Frères Mentouri, Abdelhamid Mehri, Salah Boubnider et Emir Abdelkader) ainsi que les quatre Ecoles supérieures spécialisées comptent 75 919 étudiants.

S.A.